

المجلس الرابع والخمسون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه به ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا مجلس

جديد من مجالس كتاب العلم في صحيح الإمام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وفيه قال الإمام البخاري عليه رحمة الله باب الحياة في العلم باب الحياة في العلم الحباء هو خلق يوجد في القلب وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعظ اخاه في الحياة - 00:00:27

فقال دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:01:08

والحياة شعبة من الايمان. فالحياة الذي هو شعبة من الايمان جزء من الايمان لنا ان نعلم ان احيانا يطلق الكل ويراد به الجزء يطلق الكل ويراد به الجزء يعني احيانا يطلق الايمان ويقصد به الحياة - 00:01:37

يعني لو افترضنا ان احنا وجدنا رجلا يمتاز بالحياة. والحياة هنا والحياة المحمود الذي هو سبب لترك المعصية و فعل الطاعة. يبقى الحياة المحمود او الحياة الشرعي اللي هو الانكسار لله - 00:02:15

الانكسار لله. تعظيم المولى سبحانه. فمن انكسر لله تعالى وعظمته فانه مستحي منه. وهذا الحياة يدفعه الى فعل الطاعة وترك المعصية اذا يمكن ان يقال بان الحياة خلق يبعث على الطاعة ويمنع من المعصية - 00:02:40

لها قال دعه فان الحياة لا يأتي الا بماذا؟ الا بخير ومن باب اطلاق الكل وارادة جزء هذا الكل قول ربنا عز وجل وما كان الله الله ليضيع ايمانكم. في البخاري. من حديث عبدالله بن عباس انه - 00:03:10

سارة الايمان بماذا؟ بالصلة ذلك ان المؤمنين امرؤا ان يتوجهون الى بيت الله الحرام. وكانوا قبل يتوجهون الى بيت المقدس اكثر من سنة ونصف. فلما امرؤا ان يولوا وجوههم شطر المسجد - 00:03:38

الحرام قالوا فما بال اخواننا؟ الناس اللي صلوا تجاه بيت المقدس. فانزل الله تعالى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ما كان الله ليضيع صلاتكم. وهنا على حذف خوف والتقدير وما كان الله ليضيع ثوابا صلاتكم. كقول الله تعالى وان تطيعوا - 00:04:03

الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا. لا يلدهم اي لا ينقصكم من اعمالكم اي من طاعتكم والمقصود من ثواب طاعتكم اما اذا كان الحياة سببا في فوت مشروع وفعل - 00:04:33

المذموم فهذا حباء مرذول. فهذا حباء مرذول فقال الإمام البخاري باب الحياة في العلم. اذا يا ترى الحياة في العلم دهوت يعمد على اي معنى هنشوف اراد الإمام البخاري ان يضيئ ترجمة هذا الباب قبل ما يأتي بالي حديث - 00:05:01

كنده فقال مجاهد لا يتعلم العلم مستح ولا استكبر لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر يبقى يا ترى الحياة ده اللي هو الحياة الشرعي ولا المرذول؟ الحياة المرذول الذي سيمنعك من - 00:05:33

تحصيل الخير. الذي سيمنعك من تحصيل الخير. اذا طالب العلم ينبغي ان لا يفوت الفرصة. ولا يستحي لا في الطلب ولا في تحصيله طلب العلم ولا في تحصيل العلم. لانه ان استحي من التعلم فانه لن - 00:06:05

ابدا الانسان اللي يستحي ان هو يسأل يستحي ان هو يستفسر لن يتعلم ابدا واصل العلم السؤال اصل العلم السؤال. ده اصل العلم

السؤال وركب الله تعالى في غرائز البشر الميل إلى السؤال - 00:06:35

دايما الحاجة اللي ما تعرفهاش تعمل ايه؟ بتسأل عنها. حتى في الامور المادية. لو نزلت المنصورة مش عارف عنوان بتعمل ايه بتسأل عن هذا العنوان. ان احتجت الكشف عن طبيب ومش عارف تكشف عند مين بتسأل. طب اشمعنى في العلم - 00:07:03
لا نسأل اذا بتسأل عن العنوان وعلى الطبيب وعلى المهندس وبتسأل عن العريس الذي سيتقدم الى العروسة وعن العروسة التي يتقدم اليها. السؤال ده جزء اساسي في حياة الانسان وفي - 00:07:23

امكانياته الاجتماعية فلماذا لا يسأل طالب العلم؟ طب لو طالب العلم اذا استحيانا من السؤال كسف زي ما بيقولوا بالبلدي كده وكلمة الكسر دي معناها صحيح. لأن الكسوف معناه عدم الظهور. ومنهج كسر - 00:07:43

الشمس وفي الحديث بان الشمس كسفت او خسفت. والاثنان بمعنى واحد. والتفريق ان احدهما للشمس والثاني القمر هذا الكلام. وان قاله البعض لكن يحتاج الى تأمل ابن النبي عليه الصلاة والسلام اسمه ابراهيم. فلما مات ابراهيم انكسفت الشمس او انكسفت. انكسفت يعني - 00:08:07

قال ايه؟ ذهب نورها مثب مثب ظاهر يبقى المكسوف اللي هو ايه الذي لا يظهر سؤاله لا يظهر نفسه. يعني لما بيجي مثلا ضيف تلاقيه واد صغير غير بيداري كده ومش عاوز ايه يظهر. تعال يا ابني. ابوه يقول ملش احسن هو ايه مكسوف - 00:08:37
ايضا دمائنا من معاني الحياة. لكن المسألة دي في طلب العلم ما تنفعش. ما تنفعش وليس معنى ان الانسان يدفع عن نفسه الحياة. الحياة معناه ايه؟ اللي هو عدم الظهور اللي هو ما يسألش - 00:09:07

معناها ان يستطيل او يتتجاوز الحد. ما هو ممكن واحد يسأل. بس يسأل بطريقة غير حسنة يسأل بطريقة فيها تجاوز. ولذلك الصحابة الكرام كانوا لا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. لو شفنا كده اسئلة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام نجدها اسئلة ايه؟ قليلة - 00:09:27

ذلك كان يعجبهم الرجل العاقل اذا اتي من البداية ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع في كتاب اليمان في صحيح مسلم.
الرجل عندما اتي النبي صلى الله عليه وسلم انت رسول الله - 00:09:57

انا رسول الله الذي رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال. ارسل الله ارسل الحديث شف الاسلوب تشعر في ايه؟ في فضاضة في غلطة لكن لو نظرنا الى اسئلة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ماذا؟ فيها رقة. فيها ادب. وهذا الفارق بين البدوي الجاف - 00:10:17

وبين المتأدب بالشريعة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدا جفني. يعني دايما الانسان اللي بيعيش مع طلبة العلم ويعيش مجالس العلم ويقترب من اهل العلم ويعيش مع اهل الادب يتتأثر بهم. هذا ان كانت فطرته حسنة. ان ممكن انسان - 00:10:47
خالط اهل العلم واهل الادب ولكن لا يزال على فساد. لأن طينته لا تزال طين خبيثة طبيعة سبوعية فاسدة. بالضبط زي الرجل الاعرابي. عارفين قصة الرجل الاعرابي؟ رجل الاعرابي عنده خطية من الغنم وبعدين في يوم من الايام ماشي في الصحراء فوجد ذئب - 00:11:17

قطعة لحم ذئب صغير تقربيا امه ولدته. وناس جاروا وراها فجرت وسابت ابنها ده. الرجل الاعرابي يعني مسست الرقة قلبه فقال لك بدل ما اسيبه بييجي نسر يخطفه ولا حاجة تاكله اخده - 00:11:47

في وسط الغنم يكبر يولف عليهم ويأخذوا عليه اهو بيقى احسن من الكلب وبالفعل اخد الدب ده وكانت هناك شاة ضارع يعني ايه؟ ضرعها ميلان لبن فمكنته من ثدي هذه - 00:12:09

هذه الشاة فكان يشرب لبنها. الدب الصغير ده ما شاء الله طلع له شعره وكبر وبتاع وبقى سنان وبتاع ومش عارف ولكن مولف على مين؟ على القطب. واكتر من يولف عليه مين؟ الشاة التي ارضعته - 00:12:32
كده تمام؟ قصة حلوة نكمل ولا بلاش؟ نكمل القصة. انا عارف انهم بيحبوا الحواديت اللي حصل في يوم من الايام الرجل رايج يشوف الغنم بتوعه والكلام ده اتلقي الدب قبله والدم على فمه - 00:12:53

وجسده. الله! اذا الدب ده اكل يعني شاة او خروف او ما الى ذلك الرجال نزل وقعد يدور فتلاقى بقايا الشاي الام التي كانت ترضعه. يعني الدب اكل مين اكل امه التي ارضعته. سبحان الله - 00:13:14

فبيقول ايه ؟ اكلت غنيمتي وفجعت قلبي. بيقول لي الديك اكلت غنيمتي وفجعت فمن اخبرك ان اباك ديبو؟ الله كان واحدك يعني زي الاوضة المفمضة وانا اللي ربتك وانا وانا وانا. بعد ما تكبر تفعل ذلك الامر - 00:13:40

سبحان الله! اذا مشكلة ليست الاحسان ولكن المشكلة في هذه الطبيعة الفاسدة. فعندما ننظر الى طبائع الصحابة لن نجد طبائع افضل من طبائع الصحابة. في الادب والهدي والدل والثمت وحسن الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الامام مجاهد - 00:14:06

يقول لا يتعلم العلم مستحل. تكلمت عن معنى الحياة. ولا مستكبر مستكبر المستكبر هو الذي يرى نفسه افضل من غيره. طب ازاي؟ يعني هيقدر كلام واحد بيظن ان هو احسن منه ازاي - 00:14:37

كيف ذلك الامر؟ ولذلك لابد لطالب العلم ان يذوق مراته ولذلك كانوا يقولون لا يذوق حلاوة العلم من لم يذق مراته. لابد يذوق مرارة العلم حتى يتذوق بعد ذلك حلاوته. والنبي صلى الله عليه وسلم فسر الكبر - 00:15:00

بانه بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق اي رده. وعدم قبوله والسبب وفي ذلك شعور المتكبر انه افضل من غيره. وبالتالي لا يقبل منه شيئاً قمت اي الازداء وهذا لازم الاول. لأن هو لما يجد نفسه افضل من غيره ايه اللي بيحصل؟ بيزدرى الاخرين. بيحترق - 00:15:30 الاخرين. ومن جملة ما يحترق كلامهم فلا يقبل الحق الذي ربما يتكلمون به هذا الاثر كما قال ابن حجر وصله ابو نعيم في كتابه الحلية بasnاده الى شاهد وقال ابن حجر وasnاده اليه صحيح - 00:16:00

وقالت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها نعم النساء نساء الانصار نعم النساء نساء الانصار. لم يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين وسابوا ذلك كما صح في مسلم ان امرأة هي اسماء بنت يزيد الانصارية - 00:16:27

قالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض. فكان بعض النساء استعطننا ذلك واستوحشنا ذلك منها فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين. يبقى اذا قول الامام البخاري باب الحياة في العلم معناه ان - 00:16:57 مطالب العلم ينبغي ان يسأل ولا يترجح. قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا محمد بن سلام. لتخفيض اللام مش ابن سلام حدثنا محمد بن سلامة. قال اخربنا ابو معاوية قال حدثنا هشام - 00:17:27

عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - 00:17:57

فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الماء فغسلت ام سلمة يعني وجهها. وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها؟ قول البخاري - 00:18:24

عليه رحمة الله حدثنا محمد بن سلام ومحمد بن سلام البخاري وهو محدث بلاد ما وراء النهر. النهر ده اللي هي بلاد سمرقند ومرزو ونيسابور المنطقة دي كلها اسمها ما وراء النهر. ومن طرائف التدليس - 00:18:54

آآ ان ممكن احد الرواية يقول حدثني مثلاً فلان في بلاد ما وراء النهر فيظن السامع انه رحالة. يعني شف بقى لما يكون من المنصورة ويروح هناك عند بلاد الهند - 00:19:25

والسند والصين يبقى مر بقى على اليمن والجذار وال伊拉克 والشام وآآ مرة كلها يبقى الرجل ده راجل رحالة بقى ويقصد في بلادهم وراء النهر اللي هو بعد كوبيري طلخا. ما بين - 00:19:45

المنصورة وطبخة نهر. يبقى هو لو عبر النهر يبقى دخلنا هنا في بلاد مو وراء النهر. ده تدليس ولذلك علماء الجرح والتعديل ينقبون عن الرواية بالمناقش كل كلمة بتدوروا عنها. لو قال مثلاً روى فلان يبدأوا يشوفوا ترجمة ده وترجمة ده. هل يمكن ان هم يلتقطوا - 00:20:05

ولو التقط في اي مكان. طب يا ترى الزمان يتهيأ للرقية ولا ؟ هذه مسائل دقيقة ربما احتاج ذلك منهم الى بحث طويل. صاحبنا

محمد بن سلام روى عن ما لك وابن - 00:20:35

مبارك وابي معاویة وهو ثقة توفي سنة ميتيين سبعة وعشرين من الهجرة. قال محمد بن سلام اخبرنا ابو معاویة وهو ابو معاویة ضریر محمد ابن خازم الكوفي. محمد ابن خازم الكوفي. روى عن الاعمش وآكان من اکثر الناس - 00:20:55

اتقانا لحديث الاعمش وروى عنه خلق كثیر. وهو مع ثقته اللي هو ابو معاویة ضریر الا انه رمي بالارجاء. ودي مسألة تحتاج الى تأمل طویل. رجل عابد وزاهد ودين وثقة - 00:21:25

يرمى بالارجاء. توفي سنة مية اربعة وتسعين او مية خمسة وتسعين من الهجرة. قال ابو معاویة حدثني هشام عن ابيه وهشام هو هشام ابن عروة ابن الزبیر. رأى بعض الصحابة روى - 00:21:45

ممن رأه رأى عبدالله ابن عمر ومسح رأسه ودعا له. كان صديق صغير شوف دي بتدخل الترجمة. يبقى طفل لسه صغير بيرى الصحابة. الصحابي لما شاف هشام ابن عروة مسح على راسه ودعى له. فتبثت له في الترجمة. تثبت له في الترجمة - 00:22:05

روى عن ابيه وروى عنه غير واحد من السلف كایوب السختيان ومالك رضي الله تعالى عن الجميع هو ثقة امام حجة توفي سنة مية خمسة واربعين عن سبع وثمانين سنة عن سبع وثمانين سنة. عن ابيه وابوه هو عروة ابن الزبیر - 00:22:35

تابعی مدنی. روى عن ابيه وروى عن كثیر من الصحابة وروى عنه خلق كثیر منهم اولاده اولاده ما شاء الله كانوا كثیر هشام ويحيى وعبدالله ومحمد كلهم رروا عن ابيهم. توفي سنة واحد وتسعين - 00:23:06

وقيل اتنين وتسعين وقيل اربعة وتسعين. آبالنسبة لعروة ابن الزبیر كنت قد خبرتكم من قبل في مسألة الامانی انسان يتمنى ايه؟ واحد ممکن يقول انا اتمنى ابقي مثلا مثلا رائد فضاء اهو. قال الله ذلك مبلغ من العلم. واحد تاني يتمنى ان هو يصنع - 00:23:36

صاروخ كبير جدا علشان يتقوى به المسلمين. ماشي الامانی لابد ان تكون ممكنة للانسان. يعني الانسان لا يتمنى شيء مستحيل. او شيء يصعب تتحققه ودي مسألة مهمة جدا في مسألة الامانة. ولكن يتمنى شيء يمكن ان يتحققه. ما يجييش اخ يقول - 00:24:06

انا اتمنى ان انا في النحو اكون كسباويه والفراء والزجاج والناس دي. واكون في حديث كشیخ الاسلام ابن حجر. وكون في الفقه كالسراج ابو القيم. وكون في الاسماء والکونی کالامام النووي. الله! وکن في کذا يأتي في كل شيء باعلى ما فيه. دي امنية عزيزة - 00:24:35

نتمناها والله ولكن هذه صعبة جدا. لا سيمما في مثل هذه الاعصار. دعنا ننظر الامانی التي تمناها اولاد الزبیر ابن العوام ثلاثة اجتمعوا في ظل الكعبة. عبدالله بن الزبیر مصعب بن الزبیر عروة بن الزبیر - 00:25:05

عروة بن الزبیر معظم روایته عن خالته عائشة. لان آام مین؟ اسماء بنت ابی بکر. يبقى عائشة زوج النبي صلی الله علیه وسلم تبقى مین؟ تبقى خالته اه وليس هو الوحید الذي اکثر الروایة عن عائشة. فان الاسود بن یزید اکثر منه روایة عن عائشة - 00:25:34

الاسود انه یزید اکثر روایة عن عائشة من ابن اختها عروة ابن الزبیر. التلاتة اجتمعوا في ظل الكعبة قال فليتمنی كل واحد منکم امنیته. نسمع بقی الامانی. عبدالله بن الزبیر - 00:26:05

ان يكون امیرا للمؤمنین وهو رجل صحابي فاضل ولا يقصد بذلك السلطة بقدر ما كان يقصد بذلك اقامة العدل وانتصار حب الشريعة اخوه مصعب بن الزبیر. تمنی امرة العراق. طب اشمعنى العراق - 00:26:31

طب ما الشام احسن من العراق. ومصر احسن. لكن لماذا العراق؟ لان العراق بها الخوارج. ويريد يريد ان يقاتلهم لانه يقرأ الاحادیث في فضل قتال الخوارج. فهذه امنیة بعدین لما يخلص على الخوارج ما وراء العراق دول كلهم بلاد وثیبة بلاد الدیلم والترک والسن دی كلها - 00:27:00

لها بلاد وثیبة. يريد ان یدعوهم وان یکون سببا في دخولهم الاسلام. دي امنیة الثانية الثالث هو عروة ابن الزبیر. قال اتمنى ان الزم خالتي فاخذ عنها علمها اقعد على اعتاب خالي کده واحد منها العلم. نعمة كبيرة جدا ان الانسان یجد له خال او عم - 00:27:30 او اخ او اب او جد عالم یقعد تحت رجليه یاخد منه. لان هناك حركة في الصفوف الموجودة النهارده مش موجود بكرة فمن لم یستف من وجود رحمه في العلم والدعاوة فهو من احمق الخلق. من احمق الناس - 00:28:00

ايه اللي حصل ؟ اللي حصل اعطى الله تعالى كل صاحب امنية امنيته. عبدالله ابن الزبير تولى الخلافة وكانت خلافته كما قال ابن كثير وقبله ابن الاثير خلافة صحيحة طيب ولما تولى عبدالله ابن الزبير الخلافة خلى اخوه مصعب امير للعراق - [00:28:26](#) وكان احسنهم حظا واطولهم عمرا هو عروة ابن الزبير الذي لزم خالته رضي الله تعالى عن الجميع. فان عروة ابن الزبير مات سنة واحد وتسعين او اتنين وتسعين ولعل الارجح سنة اربعة وتسعين التي يسمونها بسنة الفقهاء. فان كثيرا من فقهاء - [00:28:57](#) ماتوا في هذه السنة عن زينب بنت ام سلمة. زينب بنت ام سلمة ابوها ابو سلمة المخزون وامها ام سلمة بنت ابي امية المخزومية. وهنا عدة نقاط. النقطة الاولى ان ام سلمة هاجرت الى بلاد الحبشة. ودي نقطة مهمة جدا. ام سلمى وزوجها ابو - [00:29:27](#) الم كالاهم من بني مخزوم قوة ومنعة وغنى واصالة وقبيلية ومع ذلك هاجروا الى الحبشة. اذا ليست الهجرة بالحبشة للمستضعفين الضعفاء. الذين يخافون على دينهم. لو شفنا الناس الذين هاجروا الى الحبشة لن نجدهم الارقاء والعبيد. ولكن - [00:30:04](#)

تجدهم من ؟ سنجدهم الاحرار ابناء العوائل القوية ثم انجب لهم فتاة سميت ببرة سميت ببرة. فعندما مات ابو سلمة واتت ام سلمة الى المدينة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت هذه الفتاة في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. غير اسمها منبر - [00:30:34](#)

مرة الى زينب ببرة من البر. برة من البر والبر هو اليمان. ولذلك في صحيح الامام البخاري نجد انه وتبوبها وهذا التبوب جعل ان من اسماء اليمان البر فقد فسر اليمان بما فسر به البر. واستدل على ذلك بقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم - [00:31:12](#) من المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الاية. فدل ذلك على ان تكسير اليمان هو تفسير البر. ولهذا استفاد اهل العلم بان الاسماء الممدودة مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض عند الانفراد. الاسلام اليمان الاحسان البر التقوى. الى غيره - [00:31:54](#) اما زينب فمعناها الشجرة حسنة المنظر طيبة الريح. اذا الاسماء الممدودة مدحا مطلقا فان الصحيح ان تغير الى اسماء حسنة ولكن لا يشوبها شائبة مثلا الذنب. افترضنا برة عملت حاجة غلط. تعالى يا برة جتك داهية فيك - [00:32:24](#)

وفي اعمالك السودا! طب ازاي ؟ وكذلك مثلا اسم زي اليمان. بنت اسمها ايمان. تعالى يا ايمان يعني الله المستعان. فتغيير الاسماء التي يغلب عليها انها الفاظ شرعية عند الاطلاق تدل على المعاني الفاضلة تغييرها اولى عباد الله. آ زينب بنت ام سلمة - [00:32:54](#) لماذا لم يقل زينب بنتي ابي سلمة؟ لماذا قال ام سلمة؟ هنا نفتاة جميلة ليه؟ لأن امها تزوجت رسول الله فصارت امها ام المؤمنين مقام عالي. فكان ذلك من باب التشريف. ليس في ذلك مخالفة - [00:33:24](#) شرعية ما تقولش لأن الكلام ده غلط. لأن ربنا بيقول ادعوهם لابائهم. وهنا لم تنسن لابيهم. اذا هذا خطأ نقول هذا تشريف وهذه خصوصية لأن كون الام هي ام المؤمنين في الحقيقة مش - [00:33:51](#)

امها بس فهي في الحقيقة تعتبر امها وامي كمان مين ؟ زوجها الذي توفي ماشي تعتبر امها وام زوجها الذي توفي آ زينب بنت امي سلمة توفيت بالمدينة يا صحابيا وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روت عن كثير - [00:34:11](#) من الصحابة توفيت بالمدينة سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة وصلى او من جملة من صلى جنازة عليها عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عن الجميع. بتقول ايه زينب بنت ام سلمة؟ اذا ده - [00:34:36](#)

بتروي عن امها. ام سلمة هي هند. بنت ابي امية المخزومي. توفيت سنة واحد وستين هجرية. قالت جاءت ام سليم. اللي هي مين؟ ام انس ابن ما لك - [00:34:56](#)

رضي الله تعالى عن الجميع. وام سليم هذه اسئلتها تمتلئ فقها وعلما كانت فقيهة نساء الصحابة. اتت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة من - [00:35:16](#) بغسل اذا احتلمت والاحتلام هنا ليس هو الماء. ولكن في السياق يدل على انها رأت في المنام انها تضاجع او انها تجامع. يعني لو المرأة شافت في المنام انها تجامع - [00:35:46](#)

فهل عليها من غسل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء دي في هذا السياق. لأن في هناك حديث

آخر انما الماء من الماء. يعني الاغتسال - 00:36:06

قال عند نزول الماء. طيب هناك حديث اخر انه اذا انتهى اليها فقد وجب الغسل انزل ام لم ينزل. في جمع بين ذلك ان هذا سياق خاص. اذا هي رأت في الماء انها تجامع - 00:36:26

صحت من النوم يغتسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء. اذا المرأة اذا تأكدت وليس المقصود بالرؤيا الرؤية العينية البصرية. ولكن المقصود بالرؤية الرؤية الایه؟ العلمية. العلمية اي تيقن - 00:36:46

بوجود الماء. ممكن بعض النساء لا ترى ماء ولكن تتيقن ان الماء قد نزل. فاذا رأت الماء يمكن ان تحمل على البصرية او على العلمية. ام سلمة رضي الله تعالى عنها عندما سمع ذلك - 00:37:09

وجهها اي حياء. يبقى ده اسمه ليه بقى؟ ده اسمه الكسوف بقى غطت وجهها. احنا قصرنا معنى كلمة الكسوف وقلنا ان الكلمة ديت صحيبة لغة وقالت يا رسول الله اسئلة وتحتلن المرأة. يعني المرأة كلمة تحترم الثانية دي غير الاولانية - 00:37:29

ودي السياق يعني الكلمة واحدة ولكن اختلف السياق فادت كل كلمة معنى ادت كل كلمة معنى. زي كلمة نقىض. نقىض ممكن يكون رتبة في الشرطة في الجيش. ونقىب اللي هو رأس القوم - 00:37:57

اثني عشر نقىبا. هتختلف الدلالة باختلاف ماذا؟ السياق. والكلمة واحدة. والكلمة واحدة. قبل كده كنت بقول اللواء فقلنا خلينا المرة دي نقىب بقى. والدلالة فالدلالة مختلفة مع ان الكلمة ايه الكلمة واحدة واحتلت الدلالة. زي مثلا العين رأيت - 00:38:17

عينا لو قلت رأيت عينا يتفجر منها الماء وقول رأيت عينا امسك به الجنود فاوثقوه. والتالت رأيت عينا جميلة سبحان من خلقها كفاية التلات سياقات دول. كلمة عين واحدة ولكن كل سياق دل على معنى غير المعنى الاول - 00:38:47

المعنى الاول هي العين النابعة. عين الماء. والثاني الجاسوس والثالث هي العين التي بها الابصار فالاحتلام في الاولى ان ترى انها تجامع والاحتلام في الثانية مسألة ماذا؟ نزول الماء فقالت يا رسول الله وتحتلن المرأة؟ قال نعم تربت يمينك - 00:39:17

فيما يشبهها ولدها؟ يعني الولد اذا اشبه امه فهذا دلالة على امر بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله تربت يمينك وان كان ظاهرها سب. لكن فيها استملاح وهذا موجود في لغة العرب انهم يطلقون الشيء الذي ظاهره استقباح - 00:39:50

او سب او شتم ولا يقصدون ذلك وانما يقصدون الاستملاح او الاستظراف او غير ذلك ذلك من المعنى. مثل قاتل الله. قاتل الله دي وحشة جدا. دعاء عليك. قاتل الله. لكن يمك - 00:40:25

اني قاتل الله في سياقات معينة تدل على ماذا؟ على معنى الاستملاح. يعني لما يبجي واد صغير ويتكلم كلام غاية في الاتقان. الواد ده جابه الكلام ده ازاي؟ قاتل الله اين تعلم ذلك؟ يا ترى قاتلت - 00:40:45

الله ان ربنا يقاتلته. يبقى ده دعاء عليه. وزي قول النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ ولما هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يبقى امه تفقد ويموت ليس هذا هو المقصود. ليس - 00:41:05

هذا هو المقصود. زي ما تقول لابنك اه يا مزغود لما يعمل حاجة حلوة كده. تقول له يا مزغود ما المزغود ده اللي هو يجي له زغد ممكن يموت فيه بس انت لا تحصد هذا المعنى. مش كده؟ اليس كذلك؟ او تقول الواد ده واد عفريت. لما مثلا في - 00:41:25

هناك مسألة رياضة وليس لها الا طريق واحدة فقط للحل. الود ده بقى دي يعني الحاجات اللي كانت بتعمل في اعدادي وثانوي يعمل مثلا اربع خمس طرق لحل المسألة دي. يقول لك ده عفريت. هو لا يقصد المعنى البشع. وانما يقصد شيئا اخر - 00:41:45

وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك. الحديث التالي قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:42:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية. ووقع في نفسي انها النخلة - 00:42:44

قال عبدالله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخربنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبدالله فحدثت ابي بما وقع في نفسي يا سلام فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا - 00:43:17

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدتنا اسماعيل واسماعيل واسماعيل ابن ابي اويس واسماعيل ابن عبدالله وقد ترجمته ويعني هو ثقة مع كلام يسير فيه. توفي سنة متنين سبعة وعشرين من اليوم - 00:43:50

قال حدثني مالك بن انس امام دار الهجرة توفي سنة مية تسعه وسبعين من الهجرة ويقولون انه اول من نظر في الرجال فنقاهم قم بالمدينة يبقى اول واحد بدأ ينظر في مسألة التوثيق والتجریح في المدينة هو الامام مالك - 00:44:26

رحمة الله عن عبدالله بن دينار وهو تابعي مدني روایته معظمها عن الصحابة توفي سنة مية سبعة وعشرين من الهجرة عن عبدالله بن عمر ان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة. طبعا شجرة - 00:44:59

اسمي الا مؤخر. لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم حاجة بقى تشبيه المسلم بحاجة. شجرة نشبه بها المسلم. يا ترى هي ايه بقى؟ فوقع الناس في شجر الباذية يا ترى هي الخمسيض يا ترى هي الصبار يا ترى الجذورين مثلا يا ترى يا ترى قاعدين - 00:45:31

مین یفکر؟ بس حاسین یعنی احتاروا فی المسألة دی وووچ فی نفسي اللي عبد الله ابن عمر انها النخلة. یعنی تشبيه المسلم بالنخلة فقال الصحابة او قال عبدالله بن عمر فاستحبیت. الاستحبیات هنا اللي هو - 00:46:02

یرید ان یجل الکابر من الموجودین. یعنی اللي احنا بنسمیه الكسوف ده بقى معنی الكسوف. لا یرید ان یظہر رأیه فی وسط اکابر الصحابة اجلال سلهم. ودی مسألة لا بأس بها - 00:46:38

ان الصغير یعرف مقامه بين الکابر. فمع الرغم ان المعنی وقع فی قلبه الا ان اجلاله للاکابر منعه من الكلام فسمی هذا الاجلال بماذا؟ بالاستحبیات. یبقى سبب الكسوف هنا ایه؟ اجلال الكبير. سببه - 00:47:04

الکبير فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة لعل الترجمة علاقتها بالتبوبیب. هو کلام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان هو ابنه لو تكلم في حضرة الکابر ایه المعنی ان ابنه يتكلم وهو يدلهم - 00:47:31 ایه المانع؟ طب ما اتی وفدى عمر ابن عبدالعزيز الوفد ده كلهم ناس کبار في السن تقدموا شابا صغيرا. هو اللي يتكلم. فقال له عمر يا ابن اخي تتحى. وقال - 00:48:09

قدم من هو اسن منك. وشف الكلام تتحى. ما تتكلمش انت. فقال يا امير المؤمنین لو كان الامر بالسن لصار الى غيرك. شف الواد الصغير لو احنا بقى المسائل بالسن بقى یبقى امير المؤمنین واحد - 00:48:29

وانما المرء باصغریه بلسانه وقلبه. ده کلام الواد الصغير. لما نقرأ في التراث الاسلامي نجد بالفعل ان فيه هناك نماذج من الاولاد الصغار كانوا غایة في الذکاء ایها الحکمة سبحان من رباه - 00:48:49

قلت لكم مثال لهارون الرشید. هارون الرشید جاءت له معلومات استخباراتية. بن وزير اللي هو يحيى البرمجي عامل قصر كبير يضارع به قصر الخليفة. وجعل الجواري والاجند والحاشیة. الخليفة راح القصر. قابل ابنه - 00:49:14

الصغير قال له يا بني فقصرك افضل ام قصر امير المؤمنین؟ يا دی المصيبة. شف بقى لو عيل مثلا في ابتدائي واحد سأله بیتكم احسن ولا بیت فلان؟ اقول بیت ابويها احسن - 00:49:41

الناس بتربوا بقى ان هم ولائهم لبیتهم وبيت ابوه وامه والبتابع والعصبية اللي مش عارف ایه والکلام ده الواد لو غلط في الاجابة هتبقی مصیبته طین هو وابوه اللي مخلفینه - 00:50:02

اسمعوا اجابة لا يمكن ان تتصوروها قال قصر ابی لو كان فيه امير المؤمنین. اجابة لا تخطر على بال احد. یبقى قصري احسن ولا قصر ابوك فقال قصر ابی ان كان فيه امير المؤمنین - 00:50:17

قالت الخليفة معه في لابس في اصبعه خاتم اسمه زي الخواتم بتلاعه اخونا احمد يوسف والناس حاجة بقى تانية بقى. ی يقول له هل رأیت خاتما افضل من ذلك؟ شفت في - 00:50:38

حياتك خاتم افضل من ذلك. قال زینته عندما لبسه امير المؤمنین. یعني حلاوته مش ان هو حلاوة النوم فين؟ في صباعك. طب مین اللي علم الواد ده؟ شف دلوقتي شباب زي الخناشیر. ما یعرفش يتکلموا ولا یعرفوا يتصرفوا. یبقى فيه شاب في الجامعة ولا

لا يجيد التصرف ولا يحسن التصرف. وده قال صغير. شف الاجابات دي لأن احنا مفتقدين الى المؤديين الذين يعلمون اولادنا الادب. ودي مشكلة كبيرة جدا. ده مشروع و كنت انادي به ولا زلت منذ ما عشرين سنة. من التسعينيات وانا بتكلم في هذه الجزئية. ان احنا في - 00:51:25

الى مؤديين ولكن بالسمات التي كان عليها المؤديون من قبل. الناس بيظنو ان الادب نجيب الشيخ يحفظ علينا شوية قرآن ويحفظهم بعد ذلك متزو تحفة الاطفال وبعدين كذا وكذا وبعدين ياخذ بقى الايه - 00:51:53

اجازة في قراءة كذا ويبقى كده ما شاء الله. اجازة في القراءات وشوية حوايج درس. بيقى هو كده. ثم بعد ذلك تكون النكبة لا يكاد يوم يفوت الا واسمع نازلة من النوازل - 00:52:13

العجبية سواء من الذين ختموا القرآن او من الذين طلبوا العلم او من الذين يتبعون اعواد المنابر. والله. ولا اريد ان اقص شيء مما اسمع. فاسأل الله تعالى الهدایة والستر للجميع - 00:52:33

قال عبدالله بعد ان فسر النبي صلى الله عليه وسلم بان الشجرة ديت هي النخلة؟ قال عبدالله بن عمر فحدثت سؤالي بما وقع في نفسي. قلت يا ابي حصل كذا كذا وكان في نفسي كذا. فقال عمر لان تكون قلتها - 00:53:00

لو انت لو كنت قلت الكلام ده هو احب الي من ان يكون لي كذا وكذا اما ان تكون المقوله صريحة او غير صريحة. صريحة ان عبدالله بن عمر يا رسول الله هي - 00:53:20

يا النخل. هو يقول له كده. او يقول لواحد جنبه على فكرة الشجرة هي النخل. يقول لي جمر. واللي جنبه يبلغ اذا وصل المطلوب فلكنه لم يفعل الذي منعه من وقوع الفضيلة له ان هو يجيب - 00:53:42

على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم باجابة هي اجابة الرسول عليه الصلاة والسلام بموافقة الذي منعه ماذا الحياة الذي منعه هنا الحياة. اذا فاتته هذه الدرجة من المزية الحياة. الباب التالي حديث واحد نقوله في دقائق - 00:54:05

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. شف كان البخاري بيشير لمسألة ان انت صحيت ممكن تقول لغيرك يقوم بالليل باللي انت عاوزه. سواء اللي انت عاوزه سؤال او اجابة انتبه الى ده هو بعد دي مباشرة والامام البخاري هذا الحديث اورده - 00:54:35

بدأوا بالتفصيل في كتاب الطهارة. ولكن ذكر الاشارة هنا لانها مناسبة لفعل لفعل مين؟ عبدالله بن عمر. طب ما كان عبدالله بن عمر يقول لمين؟ يقول لواحد والواحد جاي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم. زي ما حدث مع - 00:55:05

علي رضي الله تعالى عنه. فيجوز ان توكل غيرك بالسؤال اذا يجوز ان توكل غيرك ايضا بماذا بالاجابة او بالجواب انتبهوا الى ترتيب البخاري. آآ ولذلك آآ اهل المغرب يقدمون صحيح مسلم على صحيح البخاري. واهل المشرق يقدمون صحيح البخاري على صحيح مسلم. طيب نجمع - 00:55:25

الاثنين دول ازاي ؟ الجمجم بين الاثنين ان تبويب البخاري افضل من طبب المسلم تمويل الامام البخاري افضل من تبويب الامام مسلم. آآ ترتيب الامام مسلم وجمعة للحديث ربما يكون اوثق ما فعله شيخه البخاري - 00:55:55

اثنان كلاهما على درجة من الصحة لا ينازعن. بل ذكر بعض اهل العلم بانهما اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. ولذلك عندما يقال الصحيح بالالف واللام فانما هو الصحيح - 00:56:25

قل مجرد والمقصود بال مجرد اي الحالى من الضعيف. نعم هناك بعض الرواية كلم فيهم اهل العلم في الصحيح. ولكن ايراد البخاري او مسلم لهذا الراوى دلالة ان صاحب بعث حاله بحث حاله فوجده اقرب الى التسلیک فروى عنه. ولذلك يقولون - 00:56:45

هذا من رجال البخاري او هذا من رجال المسلم لما يقال هذا من رجال البخاري او هذا من رجال مسلم فهذا توثيق له قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد. فاكررين مسدد - 00:57:15

فين صاحبنا ما شاء الله. حدثنا مسدد. اسم جميل او مسدد ده ربنا كده يرزق بعض يا اخوانا كده ولد مليح فليح نجح فسيح في حاجة تانية تقولوها ربيح عايزين تزودوا حاجة ولا كفى - 00:57:35

مریح فصیح طیب ما شاء الله. اسمه مسدد. قال حدثنا عبد الله بن داود. حدثنا عبد الله رواه ابن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفیة عن علي قال كنت رجلا مذاء فامر المقادد ان يسأل النبي صلی الله علیه وسلم فسألہ فقال - 00:58:10 فيه الوضوء. من الطرائف ان آآهیدیة مجلة الوعی الاسلامی فی شهر ذی الحجۃ فیها خریطة الصحابة المکتوبین من الروایة. فذکر عائشة رضی الله علیه وذکر ابو هریرة وذکر منہم علی ابن ابی طالب. وذکر من روی عن علی - 00:58:47 بعض الرواۃ منهم محمد بن حنفیة. وذکر ان محمد ابن حنفیة لم یروا عنه احد. یعنی الی تحت منه ما فیش حاجة فهذا الحديث یرد لاأ. هنالک من روی عن محمد ابن الحنفیة. هنالک - 00:59:17

من روی عن محمد ابن الحنفیة وہو من؟ وہو منذر الثوري. قال الامام البخاری علیه رحمة الله الله حدثنا مسدد ومسدد ابنه ایہ؟ ایوہ بصر ولا کوفی قلها بقی حتی تأخذ رشفة ها یا خسارة ضاعت منک الرشفة - 00:59:37

لو کنت قلت بصری کنت نلتھا والرشفة هذه ما شاء الله حاجة یعنی ما شاء الله. مسدد ابنه صار ھد البصري. یقال اول من صنف المسند بالبصر. اول من صنف المسند بالبصر - 01:00:06

المسند ده کتاب حدیثی. بیأیتی فیه المصنف باحادیث کل صحابی. یقول لك حدیث ابو بکر کل حیز ابو بکر. حدیث عمر حدیث عثمان حدیث علی وھکذا. ولكن اویعی بهذه المسانید ومسند - 01:00:26

الامام احمد مسدد هذا ثقة على اصطلاح ابن حجر توفي سنة میتین تمانیة وعشرين من الهجرة. وسبقت ترجمته. قال حدثنا عبد الله بن داود عبد الله بن داود الكوفی روی عن الأعمش وغیره وروی عنه خلق کثیر غیر مسدد. ثقة - 01:00:46

عبد زاهد. ومسئلة العلم مع العبادة مع منذ ذلك هذه نجدها دوارة عند العلماء. مسئلة ان یفصل بين العلم وبين اثار العلم دی مش موجودة الی عندنا. لكن کان السلف یجمعون بين العلم واثره. آآ الخریبی توفي سنة میتین وتلتاشر - 01:01:16

عن الأعمش هو شیخه. والاعمش هو سلیمان ابن مهران. العالم الامام الثقة وسبقت آآ ترجمته توفي سنة میة تمانیة واربعین من الهجرة. عن منذر الثوري وهو المنذر ابن یعلی الثوري المنذر ابن یعلی الثوري الكوفی. روی عن محمد - 01:01:46

محمد ابن الحنفیة وروی عن سعید بن جبیر روی عنه الاعمی شعیره ووثقه. محمد ابن الحنفیة امه كانت من سبی بنی حنفیة. بنو حنفیة الذين ظهر فیهم الدجال مسیلمة الكذاب. فشیعوا وبایعوه بالنبوة. وناصروه - 01:02:16

وقاتلوا دونه فکانوا مرتدین. قاتلهم الصحابة وسبوا نسائهم فکان من جملة السبی میں؟ هذه المرأة التي آآ كانت في نصيب علی ابن ابی طالب فرزق منها بمحمد فنسب الى امه فسمی بمحمد ابن - 01:02:46

الحنفیة و محمد ابن الحنفیة یلقب بالمهدی. وهذا اللقب ليس هو المهدی في اخر الزمان وانما المقصود بالمهدی لانه یسیر على السنة ویزید سیروا على تعظیم الصحابة لا سیما ابی بکر وعمر. و محمد ابن الحنفیة معلوم انه - 01:03:16

وکان متسلنا وتوفي في السنة التي قتل فيها عبد الله ابن الزبیر رضی الله علیه وآلہ وسلاہ عن الجميع. محمد ابن الحنفیة تابعی ثقة بیروی عن علی الی هو بیروی عن ابیه قال - 01:03:49

کنت رجلا مذاء. والمذاء من المذی وهو ما یخرج من الرجال عند التفكیر في النساء وغير ذلك والمذی یفسل موضع خروجه. وادا اصاب شيئا من التوب غسل. كنت رجلا مذاء - 01:04:13

فامر المقادد فامر المقادد ان یسأل النبي صلی الله علیه وسلم فسألہ فقال فيه الوضوء. هنالک رواية في الصحيح بالنص فاستحبیت ان اسأله النبي صلی الله علیه وسلم لمکان ابنته منی - 01:04:37

علی متزوج میں؟ فاطمة بنت النبي صلی الله علیه وسلم. فهو جوز بنته فاستحبیا. فلما استحبیا ایه الی حصل امر المقادد ان یسأل النبي صلی الله علیه وسلم. ودی بقی فایدۃ الباب ده بعد الاولانی. ان عبد الله بن عمر استحبیا ان - 01:05:07

کان ممکن یعمل ایه؟ یقول الاجابة لواحد والواحد ھیبلغ النبي علیه الصلاة والسلام. فیتحقق المطلوب وفي غير الصحيح ان علیا هو الذي سأله النبي صلی الله علیه وسلم ولا تعاوض. فیمکن ان یکون هذا الحدث قد وقع مرتین. مرة - 01:05:27

غلب فیها من المقادد ان یسأل ومرة كما هو عند النسائی سأله النبي صلی الله علیه وسلم مباشرة آآ ان شاء الله هنالک مجلس واحد

متبقى وننهي كتاب العلم في صحيح البخاري. نسأل - 01:05:57

الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يذكرنا ما نسينا. وان يوفقنا الخير كله وان يصرف عننا الشر كله وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. ونسأله سبحانه - 01:06:17

تعالى ان يعمر حياتنا بذكره. ويعمل صالح يرضى به عنا. ان ييسر امورنا وان يصلح احوالنا وان يرطب بالذكر السنننا. وان يصبر في البلاء اجسادنا وان يوفقنا الى محبه ومراضيه. وان يأخذ بآيديننا الى ما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك - 01:06:37

على النبي محمد سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:07:07